[220] السيئة بالسيئة والحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة قال: رب زدنى قال: لا يولد لك ولد إلا جعلت معه ملكا (1) أو ملكين يحفظانه، قال: رب زدني، قال: التوبة مفروضة (2) في الجسد ما دام فيها الروح، قال: رب زدني، قال: أغفر الذنوب ولا ابالي قال: حسبي قال: فقال ابليس: رب هذا الذي كرمت علي وفضلته وإن لم تفضل علي لم أقو عليه قال: لا يولد له ولد إلا ولد لك ولدان، قال: رب زدني، قال: قال تجري منه مجرى الدم في العروق، قال ربي زدني، قال تتخذ أنت وذريتك في صدورهم مساكن قال: رب زدني، قال: تعدهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا (3). 59 - ومنه عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم وكان في علم الله أنه ليس منهم فاستخرج الله ما في نفسه بالحمية فقال: خلقتني من نار وخلقته من طين (4). 60 - ومنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصراط الذي قال إبليس: " لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم " الآية، هو علي عليه السلام (5). 61 - ومنه عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: يا بني آدم، قالا: هي عامة (6). أقول: ذكر الخبر في قوله تعالى: يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان (7) 62 - ومنه عن بكر بن محمد الأزدي عن عمه عبد السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: يا عبد السلام احذر الناس ونفسك، فقلت: بأبي أنت وامي أما الناس فقد أقدر على أن أحذرهم وأما نفسي فكيف ؟ قال: إن الخبيث يسترق السمع يجيئك

_____

(1) لم يذكر في المصدر قوله: ملكا. (2) في المصدر: معروضة. (3) تفسير العياشي 1: 276. (4 و 5) تفسير العياشي 2: 9 والاية في سورة الاعراف: 26. (6) تفسير العياشي 2: 11. (7) الاعراف: 27.

_____